ثروت عبادى الجعفرى

بسم الله الرحمن الرحيم
في عام 1987 وأثناء الرحلة الصيفية لسيدنا الشيخ / حسين معوض رضي الله عنه وأرضاه لجرجا كان في صحبة فضيلته فضيلة الشيخ

/ أحمد عبدالجواد الدومي رحمه الله ،
وفي يوم من هذه الأيام المباركة وقبل الظهركان يجلس فضيلة الشيخ / أحمد عبدالجواد الدومي في مسجد السيوطي وحوله جمع من إخواننا، ثم جاء الحاج / محمد الشمندى وهو من إخواننا الكبار رحمه الله ومعه إبن أخته وكان آنذاك طفل صغير لم يتجاوز سبع سنوات، ثم قال للشيخ/ أحمد عبدالجواد أنا عايز فضيلتك تسمع الولد دا لأنه حافظ خطبة جمعة كامله، فرحب الشيخ / أحمد عبدالجواد وقال ما شاء الله سمعني، وبدأ الولد في الخطبة والشيخ أحمد والحاضرون يستمعون بإنصات، ثم فوجئنا بحضور سيدنا الشيخ / حسين معوض، فأشار فضيلته إلينا بيده بأن لا نتحرك ولا نتكلم، فالتزم الجميع الصمت،ثم جلس فضيلته بالقرب من الشيخ / أحمد عبدالجواد الدومي وهو يستمع للطفل بإصغاء وسرور، وبعد أن انتهى الطفل من الخطبة سلم عليه الشيخ / أحمد عبدالجواد وأثنى عليه ثم أعطاه جنيه، وفي هذه الأثناء تكلم سيدنا الشيخ / حسين معوض وقال أعطه تاني يا شيخ احمد فانتفض الشيخ / أحمد عبدالجواد وقال انت هنا من متى يا سيدنا الشيخ فقال له فضيلته من الخطبة الأولى ياشيخ أحمد ثم أخرج الشيخ أحمد جنيه آخر وأعطاه للولد ثم قال له سيدنا الشيخ / حسين كمان اعطيه تاني يا شيخ احمد فأخرج جنيه ثالث وأعطاه لهذا الطفل النابغة، وكانت جلسة مباركة طيبة فيها من الهلاطفات الجميلة من الجميل فضيلة سيدنا الشيخ حسين معوض رضي الله عنه وأرضاه ورحم الله الشيخ أحمد عبد الجواد الدومي رحمة واسعة (إن صدقتني ذاكرتي فهذه كانت آخر زيارة لفضيلة الشيخ أحمد عبدالجواد الدومي للصعيد) وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،